

ابدهم مقبوضة عن اموال المسلمين وجوارحهم مكفوفة عن اذي
المسلمين والمسلمون معهم في راحة الذين لا يقابلون عن السنو
الاعفوا وصفي امين الله امين اختمى والله اعلم **قلت**
وجمع هذه الرسالة من اخلاق الكل ومارايت في لسان الاولي
اوسع اخلاقهم ومن سيدي احمد بن الرفاعي رضي الله عنه

ومهم الشيخ العارف بالله تعالى سيدنا اراهيم القرشي الدمشقي

رضي الله عنه مؤمن اجلا مشايخ الفقهاء احواب الخرف وكان من
صدور المقربين وكان صاحب كرامات ظاهر ومقامات
فاخر وسراير زاهرة ونصاير باهرة واحوال طارفة وانفاس
صادقة وهمة عالية ورغب سنية ومناظر مينة والشارات
بوزانية ونفحات روكانية واسرار ملكوتية ومحاضرات
قدسية له المعراج الاعلى في المعارف والمنهاج الاسنى
في الحقائق والطول الازرع في المعالي والقدرة السخ في احوال
النهايات والبيد ايضا في علوم الموارد والباع الطويل في
الضريف النافذ واكسيف الحارق عن حقايق الايات والفتح
المضاعف في معنى المساهدات وهو احد من اظهر الله عز وجل
الي الوجود وبرزه رحمة الخالق واوقع له القبول السخام
عند الخاص والعام وصرفه في العام ومكنه في احكام الولاية
وقلب له الاعيان وخرق له العادات ونطقه بالمعيبات
واظهر على يديه الجباب وصومه في المهد رضي الله تعالى عنه
ولله كلام كثير عال على لسان اهل الطوبى ومن كلامه رضي الله
عنه من لم يكن مجتهدا في بدايته لا يفلح له مرید فانه ان نافر
نافر مؤيد وان نافر فامر مؤيد وان امر الناس بالعبادة

وهو بطال او توهم عن الباطل وهو يفعل ضكوا عليه ولم
يسعوا منه وكان يشهد كثيرا اذا قيل له الضيا وارشدنا قول
لا تغد لب الخرا حتى تكوني مثلان يقص على مخلوله تصفة وان
وكان يقول بح على المرید ان لا يتكلم قط الا بدستور شيخه
ان كان حظه كاضرا وان كان غايبا يستاذنه بالقلب وذلك
حتى يعرف الي الوصول الي هذا المقام في حق ربه عز وجل
فان الشخاذا انما المرید يراعيه هذه المراعاة رتاه بلطف
الشراب واسقاء من ماء التريبة ولا حظه بالسر المعنوي في اسعاد
من احسن الابدع مربيه وياشفاق من امي وكان رضي الله عنه
يقول من غامل الله تعالى بالسر ابرجعله على الاسن والخصا
ومن خص نظره من الاعتكاس سلم من الالناس **وكان** رضي
الله عنه يقول من غاب فعله في حصة ربه لا يكلف في غيبته
فاذا خرج الي عالم الشهادة فضي ما فاته وهذا حال المتديين
اعمال الكل ولا يجري عليهم هذا الحكم بل يردون لادافرضهم
وسندهم وكان رضي الله عنه يقول من لم يكن متسرا فاشحقا
نظيما غفيفا سريفا فليس من اولادي ولو كان ابني اضلي وكل
من كان من المریدين ملازما للسريرة والحقيقة والطريقة
والديانة والصبانة والزهد والوع وقلة الطمع فهو ولي
وان كان من افضى البلاد **وقيل** له من مات يريد فقال اريد
ما يريد الله عز وجل وكان رضي الله عنه يقول ما كل من عرف
يعرف الحق الوقوف ولا كل من خدع يعرف اذ اب الخدعة ولذلك
قطع بكثير من الناس سدة اجتهادهم وكان رضي الله عنه يقول
سالتكم بالله يا اولادي ان تكونوا خا بعبت من الله تعالى فانكم

تجهم